هل تراجعت رياضة حمص؟ الأسباب.. وطرق العودة

حمص - حسان نور الدين

شهدت رياضة حمص بعض الهزات مؤخراً وتحديداً قطبيها الأساسيين الكرامة والوثبة.. بكرة القدم وكرة السلة وهما أهم الألعاب حالياً.

ولتبيان الأسباب والإضاءة عليها أجرت «الوطن» بعض اللقاءات مع رياضيين معروفين وخبرات.. كخالد الشيخ وفايز بيطار وراكان القشلق وصلاح مغربي ورياض البوشي وإحسان البابا وبهاء الدين السوقي، وتطابقت الآراء تقريباً وأجمعت أن هناك تراجعاً مخيفاً لنادي الكرامة ولاسيما أنه نافي ناد سوري بتحقيق الألقاب بعد زعيم البطولات نادي الجيش، وخلال آخر خمس سنوات ابتعد عن المنافسة بشكل لافت للنظر وأصبح ترتيبه بمنتصف اللائحة وهدد بالهبوط ببعض المراحل وتراجعت فئاته العمرية وهي التي حصدت بأحد الأعوام كل بطولات القطر، لكن هذا العام مع إدارته الجديدة وضعت خطة جديدة للنهوض، وبدأ بالاهتمام بالقواعد وتم التعاقد مع مدربين معروفين لقيادتها من الخبرات المعروفة.

أما بأعلى الهرم رجال كرة القدم فقد تناثلت الهزات وعدم ثبات المستوى، فمنذ سنتين وصلت ذهاباً مع العزام للوصافة قبل التراجع وفشلت إياباً مع تغيير المدرب، وعادت للتعاقد مع أفضل مدرب للمنتخب من حيث النتائج وهو أيمن الحكيم وأيضاً لم تخط للأمام، والموسم الماضي تعاقدت إدارته مع المدرب المعروف طارق جبان الحاصل على بطولة دوري مع تشرين، ومع ذلك لم تحصد الثبات بل هبات غير ثابتة ومثلاً الفريق الوحيد هذا العام الذي هزم المتصدر الفتوة وبالمقابل أول فريق خسر مع متذيل القائمة الحرية.

أما فريق الوثبة فهو كان الحصان الأسود خلال آخر أربعة مواسم ونال كأس الجمهورية لأول مرة بتاريخه والوصافة بالبطولة نفسها العام قبل الماضي ونال وصافة بطولة الدوري خلف تشرين، ولكن هذا العام بعكس ما سبقه شهد انحداراً بنتائجه وترهلاً إدارياً واضحاً وغيرت إدارته مرتين مدرب الفريق الأول، وشبابه مهدد بالهبوط والبسمة الوحيدة كانت الأولمبي الذي تصدر مجموعته.

والسبب أن القائمين على رياضة حمص ليس لديهم خبرة كافية رياضياً وخصوصاً الإدارات وعدم قبول مشاركة الخبرات مساعدتهم بل تعيين أشخاص من دون خبرة أو تاريخ إضافة لسوء أرضية ملاعب المدينة الثلاثة خالد الباسل والصناعي وعدم وجود إلا صالة صغيرة تابعة لوزارة التربية ولا تحقق الهدف والشروط اللازمة أصلاً ولا تستوعب كل الألعاب.

وحتى بكرة السلة القطب الأزرق رغم أنه لا يملك تاريخاً بهذه اللعبة أعاد بناء كرة السلة واستقطب صفوة مدربي اللعبة وقارع أندية كبيرة كالأهلي والجلاء والجيش وأحياناً تفوق عليها وباتت مبارياته يحضرها جمهور يملأ الصالة ويرافق الفريق بترحالاته.

بعكس جاره الوثبة صاحب التاريخ بهذه اللعبة فبعد أن تألق وتنافس بالكأس والدوري وأحرج الكبار ووصل للقمم وحتى خارجياً شارك وبصم ولكن الموسم الماضي والحالي شهد تراجعاً ملحوظاً وهجرة كوادره وهبط للدرجة الثانية، رسمياً وحتى فئاته ليست على ما يرام.

وأكدت الخبرات أن الحل يكون بتوفير صالة إضافية والاهتمام بأرضية الملاعب وتغيير عشب الملعب الصناعي وزج الخبرات الحقيقية ضمن الإدارات وضمن مفاصل القرار الرياضي والأهم التشاور مع القيادات العليا للاهتمام أكثر بمنشآت حمص، فليس من المعقول أهم ملعب ومَن أربع سنوات بمرحلة صيانة لمدرجاته.

ومعيب ألا يستبدل عشب ملعبه الصناعي ويدفع مئات الملايين لاستقطاب لاعبين محترفين وحتى من خارج سورية.

هزة إضافية للنادين

نزيف بنادي الوثبة والكرامة حصل عقب الجولة الثالثة والرابعة بأكبر نادين بحمص، البداية بإبعاد الخبرة المعروفة وعضو إدارة نادي الكرامة ومسؤول ملف كرة القدم أسامة يبرودي الذي أكد من خلال التواصل معه أن العمل أبعده عن عائلته خارج القطر.

أما بالقطب الآخر الوثبة فقد أثار قرار ابتعاد نجمه المهاري الأول وائل الرفاعي عبر بيان على صفحته الشخصية أنه تلقى عروضاً أضعاف ما لقاه من ناديه ورغم مغادرة ١٥ لاعباً الفريق لم يتركه وأنه يتعرض منذ فترة لضغوط داخل وخارج الملعب بأمور باطلة واتهامات بأنه تابع لأشخاص ومحسوب عليهم وهو أمر عار من الصحة وتمنى للفريق التوفيق بالقادمات وأكد أن المباراة الأخيرة له مع النادي بالجولة الرابعة مع رجال نادي الجيش.

فوز جدير لمنتخبنا بكرة السلة على الإمارات في التصفيات الآسيوية

مهند الحسني

حقق منتخبنا الوطني بكرة السلة فوزاً جديراً وغالياً على مستضيفه منتخب الإمارات بواقع ٦٣/٧٨ وذلك في ختام مباريات النافذة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة بعد مباراة كانت الأفضلية فيها لمنتخبنا الذي لعب بقوة في الشقين الدفاعي والهجومي.

البداية كانت متكافئة بين المنتخبين مع حذر واضح من الطرفين سجل لاعبونا لكن المنتخب الإماراتي لم يكن صيداً سهلاً حيث تمكن لاعبوه من الاختراق والتسجيل من جميع المسافات لينتهي الربع الأول لمصلحة الإمارات بفارق نقطة واحدة ١٧-١٦.

في الحصة الثانية تحسن أداء منتخبنا عبر بعض التبديلات التي أجراها مدربنا الأرجنتيني بتراتشي وتمكن من تقليص الفارق ومن ثم التقدم بفارق تسع نقاط واستمر الهجوم السوري حيث تألق لاعبونا بالتسجيل حيث وصل الفارق إلى ١٦ نقطة وسط ارتباك بأداء منتخب الإمارات الذي أضاع لاعبوه أسهل الكرات وسط أداء دفاعي جيد من قبل لاعبي منتخبنا وانتهى الربع الثاني لمنتخبنا ٢٦-١١.

ونتيجة الشوط الأول بتقدم منتخبنا بواقع ٤٢-٢٨.

في الحصة الثالثة استمر منتخبنا بأدائه الهجومي وسجل لاعبونا بعد العديد من التبديلات الناجحة لمدرب منتخبنا حيث وسع الفارق إلى ١٧ نقطة ٥٠-٣٣ ولعب منتخبنا بأداء دفاعي وهجومي جيد على حين أن المنتخب الإماراتي لم يكن في يوم سعده حيث أضاع لاعبوه أسهل الكرات لينتهي الربع لمنتخبنا بواقع ١٥-١٢.

في الربع الأخير حاول المنتخب الإماراتي استعادة المبادرة ونجح في تقليص الفارق إلى عشر نقاط لكن التقدم بقي لمنتخبنا حيث تألق لاعبونا وغلب على أدائهم الطابع الاستعراضي في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء لينتهي الربع لمنتخب الإمارات بواقع ٢٣-٢١.

يذكر أن منتخبنا خسر مباراة الافتتاح ضمن مجموعته أمام منتخب لبنان بفارق تسع نقاط ٧٨-٨٧.

فوز عاشر للفتوة على حساب الساحل فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز؟

دير الزور- جمال العبدالله

بأسلوب تجاري وبعيداً عن الفنيات حقق الفتوة فوزه العاشر على حساب الساحل قبل الأخير على لائحة الترتيب، وفي المجريات لم تظهر الفوارق كثيراً بين المتصدر وصاحب المرتبة ١١ فمرت المباراة من دون فرص ولا لمحات على المرميين، اعتمد الفتوة أسلوب اللعب الطويل والكرات العالية بينما اعتمد الساحل على إغلاق منطقة الوسط والدفاع ساعياً بكل ما يملك على الخروج بنقطة التعادل وكان له ما أراد لولا الهفوة التي حصلت قبل النهاية بثلاث دقائق وأفقدتها كرم عمران بهدف أعاد الروح للفتوة وأنصاره الذين خرجوا بغاية السعادة للنقاط التي قطفها المدرب الجديد القديم للفتوة الكابتن عمار الشمالي، ويبدو أن التغييرات التي أجراها المدرب لم تكن في مصلحة الفريق، فظهر الوسط على غير عادته غير قادر على الربط بين خطي الدفاع والهجوم فمرت المباراة بلا عناوين حتى النهاية السعيدة للفتوة فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز؟

أحمد جلاد مدرب الفتوة السابق

اختلف أداء الفتوة بين أسلوب المدرب العائد الجديد القديم الصديق عمار الشمالي وبين الأسلوب الذي اعتاد عليه أداء الفتوة في امتلاك خط الوسط وتغذية المهاجمين بكرات سخية في وجود المهاجمين البحر والحسين في خط المقدمة فمر الشوط الأول بكرات غير مركزة كانت أغلبها من نصيب مدافعي الساحل الذين بذلوا ما بوسعهم لتحقيق نتيجة إيجابية مع المتصدر، وكان بإمكان اللاعبين اللعب على الأطراف لفتح الثغرات في دفاعات الساحل، لكن يبدو أن الضيوف قد جروا أصحاب الأرض للطريقة التي أرادوها وهي التي أخرت التسجيل للفتوة وكان لإشراك العبادي بالأسلوب الذي لعب فيه المدرب أعطى للضيوف روحاً أطول للحفاظ على شباكه نظيفة، والتبديلات الموفقة التي أضافها المدرب أعطت روحاً جديدة وخصوصاً بإشراك العبادي الذي أراح الأعصاب وكان لتحركات الخصي العنيد دور في الوصول لمرمى الساحل والمهم الفوز والنقاط، فماذا يفيد أن تلعب ولا تسجل؟ وماذا يفيد أن تسيطر ولا تسجل؟ المحصلة الجيدة هي النقاط التي حصل عليها الفتوة والقادم أفضل.

المشجع جمال الخلف

الفتوة بقوزه العاشر أثبت أنه قادر على الحصول على النجمة الرابعة وصحيح أنه فاز بمرحلة الذهاب بثلاثية وبأرض الساحل وبأسلوب آخر وسيطرة وفرص وأهداف كثيرة لكنه في مباراة الإياب لم يتمكن أن يصل إلى الفوز إلا قبل النهاية بثلاث دقائق لأن لكل مباراة ظروفها وأحوالها وحضر الساحل في مباراة الرد بدمشق أسلوباً مغايراً وفاعلاً في إغلاق منطقته والارتداد بهجمات مباغتة أزعجت الفتوة في بعض المراحل، كما أن الأسلوب الذي لعب فيه المدرب أعطى للضيوف روحاً أطول للحفاظ على شباكه نظيفة، والتبديلات الموفقة التي أضافها المدرب أعطت روحاً جديدة وخصوصاً بإشراك العبادي الذي أراح الأعصاب وكان لتحركات الخصي العنيد دور في الوصول لمرمى الساحل والمهم الفوز والنقاط، فماذا يفيد أن تلعب ولا تسجل؟ وماذا يفيد أن تسيطر ولا تسجل؟ المحصلة الجيدة هي النقاط التي حصل عليها الفتوة والقادم أفضل.

المشجع بشار العاني

مبارك للفتوة الفوز واستمرار الصدارة وحظ أوفر للساحل الذي قدم مباراة للذكرى ويستحق عليها التقدير والثناء والمؤشرات تبدو أن الفتوة يسير بثبات وثقة حول النجمة الرابعة ولو أحسن الفتوة امتلاك الوسط واللعب على الأطراف مع الضغط على الساحل بمنطقته لانفكت العقدة قبل دخول عبادي الفتوة ونطالب المدرب الشمالي بكل المحبة بالاعتماد على اللعب الجماعي بالضغط وإغلاق منطقة الوسط مع الدفاع المحكم، لأن المحطات القادمة أصعب وتحتاج لجهد مضاعف فلقاءات تشرين وأهلي حلب والوثبة وجبلة تحتاج لدراسة جيدة ومتأنية للحفاظ على الصدارة.

الفتوة لديه مقومات الفريق البطل هذا إذا ما تم توظيف قدرات اللاعبين لخدمة المجموعة ونتمنى التوفيق وتحقيق طموحات جماهير النادي داخل الوطن وخارجه.

الصحفي ماجد صادق

مبارك للفتوة الفوز واستمرار الصدارة والفارق المريح عن أقرب منافسيه في سعيه للحفاظ على بطولة الدوري وظهر أداء الفتوة متفاوتاً غاب عنه الأسلوب الجماعي والروح القتالية التي أظهرها اللاعبون في المرحلة السابقة مع حطين، وكانت لبعض التغييرات التي أجراها المدرب دور في هذه المجريات. عموماً نجح الفتوة بقطف ثمار المرحلة ١٤ بفوز غال على أمل أن يبقى أسلوبه في تصاعد للحفاظ على الفوارق وكما نعرف الدوري نقاطاً وأهدافاً والمهم أن تستمر الانتصارات وتحقيق النقاط في طريق الفوز ببطولة الدوري التي هي أمنية كل ناد وكل مدرب، والفتوة يمتلك مقومات الفريق البطل في وجود خليط من اللاعبين الخبرة والشباب كما يساعد المدرب البديل الجاهز وبمستوى الأساسي وهي ظروف يجب عدم التفريط بها في سعي النادي للنجمة الرابعة وبدعم كبير من رئيس النادي وإدارته الداعمة.

الفتوة بعد الفوز على الساحل

عين على الأهلي وقرعة مريحة في الكأس

الوطن- شادي علوش

استمر الفتوة بالابتعاد بصدارة ترتيب فرق الدوري السوري الممتاز وبفارق النقاط السبع عن أقرب ملاحقيه بعد مباراة عصبية ودقائق صعبة عاشها أهل الأزرق في مواجهة الساحل قبل أن يتحقق هدف الفوز القاتل الذي جاء مع دقائق المباراة الأخيرة وبعد أداء بارد نسبياً لعناصر الفريق.

الأهم تحقق وهو الفوز، هكذا كان لسان حال الجميع وسط التطلع لقمة الأسبوع المقبل وأهم مبارياته في مواجهة أهلي حلب هناك في الحمدانية وهو الفريق الذي تقدم بسرعة الصاروخ نحو المواقع الأمامية وبثلاثة انتصارات متتالية واحد منها كان على جبلة المنافس على الصدارة في أرضه.

وبالعودة لأجواء ما قبل لقاء الساحل فقد قامت إدارة النادي عشية المباراة بتوزيع مكافآت الفوز على حطين ووعدت بالمزيد في المباريات القادمة فيما وضع الجهاز الفني خططه على أساس أنها مباراة لا تقبل القسمة على اثنين شأنها كشأن كل المباريات القادمة ولوحظ غياب يوسف الحموي للحرمان والوافد الجديد فارس أرناؤوط الذي تعرض لشد عضلي في مباراة الكأس أمام الشرطة.

أما في أجواء ما بعد اللقاء فقد عاش الجميع نشوة فوز مطلوب بقوة حتى لو جاء على حساب الأداء على اعتبار قوة وصعوبة المباراة القادمة أمام أهلي حلب وضرورة البقاء على ذات نسق الفوز التصاعدي لحسم الأمور مبكراً.

بعد المباراة عاود الفريق تدريباته اليومية بتواجد كافة اللاعبين وبإشراف المدرب عمار الشمالي الذي أبقى على نفس الجهاز الفني المتواجد مع الفريق دون إضافة أو إزاحة.

وأخيراً فقد أوقعت قرعة دور الربع النهائي من مسابقة الكأس الفتوة في مواجهة الفائز من لقاء الطليعة والهلال كمباراة معتدلة القوة باتجاه الصعود نحو نصف نهائي المسابقة للمرة الأولى بالنسبة للفتوة منذ عام ١٩٩٢.

خيبات الطليعة مستمرة.. واستياء جماهيري

حماة - رامي عزو

تلقى فريق الطليعة خسارته الثانية توالياً في إياب الدوري الممتاز من نوارس جبلة في حماة بهدف في الوقت القاتل، وكانت هذه الخسارة الثانية للفريق الحموي في إياب الموسم والسابعة في الموسم كاملاً، فتراجع إلى المركز التاسع بـ١٧ نقطة، خلف قطبي حمص المشتركين في عدد النقاط سابعاً وثامناً.

لم تكن هذه المرة الأولى التي يستاء فيها جمهور الطليعة هذا الموسم، إذ سبق له أن تشاجن مع كادر الفريق بعد لقاء الوثبة، عندما قدم الطليعة أداء لافتاً لكنه لم يوفق بتسجيل الهدف، وتكرر ذات الشيء بعد مباراة جبلة في الجولة الفائتة، إذ لم يقدم رجال القاشوش ما يشفع لهم أمام جماهيرهم، في حين نستثني حارس المرمى وليام غنام الذي تصدى لعدة كرات خطرة ومنها أهدافاً محققة، كانت كفيلة بتنصيبه رجلاً للمباراة وما دفع الجماهير للهتاف له وحده دوناً عن باقي اللاعبين.

القاشوش حذر الجميع أن الخيبات ستكون مستمرة في حال لم يتم التعاقد مع بعض اللاعبين، وكان للإدارة جهود حثيثة لتأمين متطلبات المدير الفني رغم الواقع المادي السيء.. وتم التعاقد قبل إغلاق سوق الانتقالات بساعات قليلة مع سامر رام حمداني، عزتم خزام، خالد الديناز ومحترفين أجنبيين لم يلتحقا بالفريق حتى الآن بسبب بعض إجراءات السفر..

الحل كما قال أحد العقلاء:

التفاف مجالس الإدارات السابقة والحالية، تحت سقف النادي ومحاولة تأمين مستلزمات الفريق المادية والمعنوية قبل أن يفوت الأوان، ويصبح الندم غير نافع، إذا حدث ما لم يكن بالحسبان واقترب الطليعة من تذيل جدول الترتيب.